

أدلة معتقد أبي حنيفة

بمنزلته . . . انتهى .

وبطلانه ظاهر مما قدمناه كما لا يخفى .

ومنها استدلاله بقوله تعالى رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني .

وقد أخرج ابن المنذر عن ابن جريج أنه قال .

فلن يزال من ذرية إبراهيم عليه السلام ناس على الفطرة يعبدون الله .

قلت هذا كلام صحيح ودلالته على التبعية صريح .

وأما ما ورد عن ابن عباس وغيره من أنه .

كان عدنان ومعد وربيعه مضر وخزيمة وأسد على ملة إبراهيم فلا تذكرهم إلا بخير .

فلا دلالة فيه على تقدير صحته إلا على أن هؤلاء كانوا على التوحيد وإنما أشرك أولادهم من

بعدهم بخروجهم عن حيز التوفيق والتأييد